



## مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: السوق السياحي في سوريا وحجم الطلب على المتاج السياحي السوري

اسم الكاتب: د. محمد عكروش، علاء الدين زهيري

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/4171>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/16 01:14 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



## السوق السياحي في سوريا وحجم الطلب على المنتج السياحي السوري

الدكتور محمد عکروش\*

علاء الدين زهيري\*\*

(تاریخ الإیادع 11 / 1 / 2009. قُبِل للنشر في 24/8/2009)

### □ ملخص □

نظراً لأوجه القصور التي تعاني منها صناعة السياحة السورية، بسبب الاهتمام المتأخر بهذه الصناعة، وما نتج عنه عدم اكتمال البنية التحتية اللازمة، وانخفاض مستوى الطلب السياحي الدولي رغم تحسنه في السنوات الأخيرة.

فإن دراسة السوق السياحي القائم في سوريا، من حيث المنشآت السياحية القائمة وأنمط السياحية التي يمكن تسويقها، بالإضافة إلى دراسة جانب الطلب السياحي الدولي والداخلي من حيث نموه ومصادره والأهمية النسبية التي تمثلها المجموعات السياحية في الطلب على المنتج السياحي السوري.

قد تساهم مستقبلاً في العمل على حسن استثمار هذا السوق من خلال زيادة الاهتمام بالمنشآت السياحية القائمة وتطويرها، والعمل على خلق أنماط سياحية جديدة، وزيادة الطلب الدولي والداخلي على المنتج السياحي السوري.

**الكلمات المفتاحية:** السوق السياحي - المنتج السياحي - الطلب السياحي.

\* أستاذ مساعد - قسم الإحصاء - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

\*\* طالب دراسات عليا (دكتوراه) - قسم السكان والتنمية - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

## The Tourist Market in Syria and Volume Demand on The Syrian Tourist Product

Dr. Mohamed Akroush\*  
Alaa El- Din Zouhiri\*\*

(Received 11 / 1 / 2009. Accepted 24/ 8 / 2009)

### □ ABSTRACT □

Because of the problems Syrian tourism industry faces, due to the late attention paid to this industry , and its result such as the provided tourist services being incomplete and the low international tourism demand , though it has improved in the last years, the study of the tourist market existed in Syria in terms of the existed tourist institutions, and kinds of provided tourist services, in addition to the study of the international and local tourist demand concerning its growth, resources, and its relative importance represented by the tourist groups for the demand on the Syrian tourist product.

This study may help to provide a good investment of this market by increasing the attention paid to available tourist institutions and improving it, and the work to create new tourist forms, and consequently increasing the international and local demand of the Syrian tourist product.

**Keywords:** Tourist market, tourist product, tourist demand.

---

\*Associate professor, Department of Statistical, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*Postgraduate Student, Department of Population and Development, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

## مقدمة:

تعود صناعة السياحة السورية إلى العام 1972، عندما تم إنشاء وزارة السياحة، ثم تم استحداث المجلس الأعلى للسياحة، وقد عملت الحكومة السورية منذ ذلك التاريخ على تذليل الصعوبات التي اعترضت مسيرتها، وقدمت من التسهيلات والإعفاءات الكثير، إلا أن البيئة الاقتصادية والإدارية لم تكن مهيأة آنذاك بشكل كاف للاستفادة المرجوة من هذه الإعفاءات والتسهيلات المنوحة في سبيل نمو صناعة السياحة السورية. [1]

وقد استمرت جهود الحكومة السورية، في هذا الإطار، فأعادت هيكلة القطاع السياحي. وتم إحداث بنى إدارية متخصصة في التخطيط السياحي والأنشطة السياحية بهدف الخروج من الشكل التقليدي للسياحة إلى تقديم منتج سياحي متكامل. [2] والعمل على عرض هذا المنتج من زوايا مختلفة بما يسهم في زيادة الطلب السياحي على المنتج السياحي<sup>1</sup> السوري.

## مشكلة البحث:

تواجه صناعة السياحة في سورية الكثير من الصعوبات، على الرغم من المعوقات الطبيعية والحضارية التي يتمتع بها هذا القطاع ، ويعود السبب في ذلك إلى أنها لم تحتل في الماضي موقعها كصناعة ذات أولوية فإذا نظرنا إلى مخرجات صناعة السياحة السورية حالياً، على الرغم من تطورها خلال الفترة الأخيرة نجدها لاتتناسب مع مقوماتها، وما يدل على ذلك أن أسماء السياحة السورية في الناتج المحلي الإجمالي لم يتجاوز في أحسن الأحوال (6%) خلال الفترة (2000 ، 2007 ) [3].

ومن هنا تتبع مشكلة البحث ، لكي يأخذ هذا القطاع دوره الفاعل في الإسهام في الاقتصاد السوري ، يجب توفير المنشآت السياحية والمناخ السياحي القادر على جذب الاستثمارات السياحية والطلب السياحي، في ظل سوق سياحي قادر على توفير الخدمات السياحية ، وذلك بهدف زيادة حجم الطلب على السياحة السورية مستقبلاً.

## أهمية البحث وأهدافه:

تبعد أهمية هذا البحث إذا ما عرفنا أن سورية تتمتع بميزة تنافسية سياحية، وأنه في حال نمت صناعة السياحة بشكل جيد، فإن ذلك سوف يكون له أثر كبير في معالجة الوضع الاقتصادي و نقله إلى وضع أفضل. لهذا ترکز الدراسة على بحث مشكلة السوق السياحي و حجم الطلب على المنتج السياحي فيه بغية التوصل إلى المعالجات التي قد تسهم في أصلاح جوانب القصور التي تعاني منه هذا السوق، وبما يمكن مستقبلاً من زيادة حجم الطلب على المنتج السياحي .

ولهذا يهدف البحث إلى دراسة المنتج السياحي السوري وبيان مدى تنوّعه، والسوق الذي تتم فيه عملية عرض هذا المنتج والطلب عليه من خلال استعراض ما يأتي:

- 1 - المنتج السياحي السوري وعرضه.
- 2 - أنواع الطلب على المنتج السياحي السوري.
- 3 - الأهمية النسبية حسب نوع الطلب على المنتج السياحي.
- 4 - مصادر الطلب على المنتج السياحي.

<sup>1</sup> \* (المنتج السياحي يشمل كل من المعالم السياحية الطبيعية بدول العرض والتي تعد ذات أهمية كبيرة في قائمة الطلب السياحي، والمعالم السياحية الحضارية التي تكتسب أهميتها السياحية من كونها ناتج مسيرة الإنسان بهذه الدول عبر العصور).

5 - أثر الموسمية في الطلب على المنتج السياحي السوري.

وما يترتب على ذلك من نتائج تعين الباحث في وضع التوصيات التي قد تسهم في معالجة المشكلة قيد البحث.

### **فروض البحث:**

1- هناك علاقة مباشرة بين عرض المنتج السياحي السوري وتتوفر ما يأتي:

أ- المنشآت السياحية القائمة.

ب- الخدمات السياحية المتوفرة.

ج- الأنماط السياحية المسوقة سواءً كانت طبيعية أم حضارية.

2- الطلب السياحي العربي يشكل معظم الطلب السياحي الدولي إلى سورية.

3- هناك علاقة مباشرة بين تطوير الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي وتحسين المنتج السياحي السوري، من خلال حسن ترويج المنتج وعرضه في العالم، وإزالة ما يعترض تطوير هذا الطلب.

4- الطلب على المنتج السياحي السوري مرتبط بعامل الموسمية خلال العام، فإن ظاهرة الموسمية السياحية تؤثر على كل من السوق السياحي والعرض السياحي والمنشآت السياحية.

### **الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السياحة بشكل عام ذكر منها:

1- الصناعة السياحية في سورية للدكتور عدنان مصرى.

2- السياحة صناعة العصر - مكوناتها - ظواهرها وأفاقها - للدكتور صلاح الدين خربوطلى.

حيث تعلم الدراسة الأولى على أظهارات الطبيعة السورية بمناخها وتضاريسها ، وما تتفرد به من عنصر جذب لأعداد كبيرة من السياح.

أما الثانية فتعمل على أظهار أهمية السياحة في سورية من خلال سرد مراحل تطور هذه الصناعة وتناول مكوناتها من حيث المقومات السياحية والبنية التحتية والمناخ السياحي.

ولكن ما يميز هذا البحث أنه يسعى إلى دراسة السوق السياحي السوري من خلال البحث في المنتج السياحي السوري وعرضه وإمكانية زيادة حجم الطلب عليه.

### **منهجية البحث:**

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في دراسة السوق السياحي في سورية وحجم الطلب على المنتج السياحي السوري، من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المعدلات والنسب المئوية.

### **النتائج والمناقشة:**

#### **أولاً: المنتج السياحي السوري وعرضه:**

يشمل المنتج السياحي المسوق بدول العرض السياحي كل من المعالم السياحية الطبيعية التي تُعد ذات أهمية كبيرة في قائمة الطلب السياحي، والمعالم السياحية الحضارية التي تكتسب أهميتها السياحية من كونها نتاج مسيرة الإنسان بهذه الدول عبر العصور.

وهكذا فإن السوق السياحي في سورية يقوم على تقديم منتج سياحي يتميز بتعدد أنواعه واتساع رقعته وتوزعه في المحافظات السورية، بحيث لا تخلو محافظة من عدد من المعالم السياحية سواء الطبيعية أو الحضارية، والتي تمثل

مصدراً لأنماط شتى من الأنماط السياحية ذات العائد الاقتصادي المعول عليه في صناعة السياحة في سورية، بشرط حسن الاستغلال وحسن الترويج لهذه المعالم في السوق السياحي الدولي.

ولهذا عملت وزارة السياحة على عرض المنتج السياحي السوري من عدة جوانب، أولها المنشآت السياحية القائمة بالمحافظات السورية لاستقبال الطلب السياحي بشقيه المحلي والدولي، وثانيها الخدمات السياحية المتوفرة بالمنشآت السياحية القائمة، وثالثها الأنماط السياحية المسوقة سواء الطبيعية منها أو الحضارية.

#### أ-المنشآت السياحية القائمة:

يقصد بالمنشآت السياحية القائمة كلاً من: المنشآت الفندقية، ومكاتب السياحة، وشركات تأجير السيارات، المسابح والمطاعم والملاهي والمقاهي دور السينما. الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) يبيّن بعض المنشآت السياحية القائمة في المحافظات السورية عام 2005 بالعدد:

المحافظات	فندق	رئيسي	فرع	شركات السياحة	مكاتب السياحة	تأجير السيارات	مسابح	مطاعم	ملاهي	مقاهي	دور السينما	المجموع	النسبة*
دمشق	197	369	7	84				726	14	3	8	1408	33.7
ريف دمشق	52	90	1		37			288	15	57	7	547	13.1
حلب	91	144	8	30	6			171	6	10	10	476	11.4
حمص	55	52	1		6			88	3	1	3	209	5.0
حماة	15	42	1		7			100		9	2	176	4.2
اللاذقية	59	33	2	4	14			254		45	5	416	10.0
دير الزور	21	17	3					16				57	1.3
إدلب	4	25			47							76	1.8
الحسكة	17	11			6			49		32		115	2.7
الرقة	8	8			2			26	1	10	2	57	1.4
السويداء	1	16	1		12				1			31	0.7
درعا	7	31			60					1		99	2.4
طرطوس	39	18	2		5			423		14	4	505	12.1
القنيطرة		3			4							7	0.2
المجموع	566	859	26	118	83			2264	40	182	41	4179	100

المصدر: وزارة السياحة، مديرية التخطيط والإحصاء، دمشق، إحصاءات لعام 2005.

\* وتمثل مجموع المنشآت السياحية القائمة في محافظة ما / مجموعها في القطر \* 100

يظهر الجدول السابق أن ما نسبته (33.7%) من هذه المنشآت يتركز في مدينة دمشق، وأن كل من حلب واللاذقية وطرطوس قد حصّلت مجتمعة ما نسبته (33.5%) من هذه المنشآت السياحية القائمة في سورية، وبإضافة نسبة المنشآت السياحية في ريف دمشق البالغة (13.1%) إلى المحافظات السابقة الذكر، يتبيّن أنها استحوذت على

ما نسبته (80.3%) من إجمالي المنشآت السياحية، في حين توزعت النسبة الباقيّة على بقية المحافظات البالغ عددها تسعة محافظات.

وفيما يخص نمو المنشآت الفندقيّة باعتبارها أهم المنشآت السياحية في سورية سوف نستعرض نمو هذه المنشآت من خلال الجدول الآتي خلال الفترة (1995-2006).

الجدول رقم (2) يوضح نمو المنشآت الفندقيّة في سورية خلال الفترة (1995-2006)

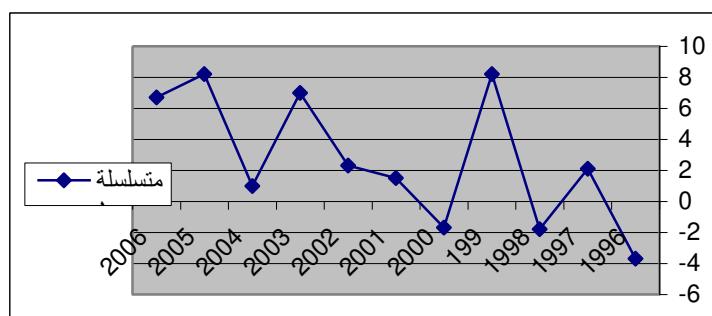
معدل * السنوي	مجموع الفنادق	نزل		نجمة		نجمتين		ثلاث نجوم		أربع نجوم		خمسة نجoms		السنوات
		س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	س	ف	
-	454	927	49	8883	236	4826	89	3474	36	5405	33	7938	11	1995
3.7-	437	1344	57	8358	214	5766	88	484	40	4730	27	7862	11	1996
2.1	446	1442	63	8116	211	4842	89	4438	45	4600	25	7974	13	1997
1.8-	438	1138	57	7833	204	4903	90	4571	46	4335	28	8748	13	1998
8.2	474	3198	83	8051	215	4946	91	4541	46	4141	26	8535	13	1999
1.7-	466	1802	65	8075	212	5693	97	5038	45	5073	34	8528	13	2000
1.5	473	1475	61	7874	212	5959	101	5515	51	5269	35	8445	13	2001
2.3	484	1325	52	8377	230	6045	102	5514	51	5269	35	8723	14	2002
7.0	518	1633	70	8223	222	9293	122	5663	54	5099	34	9017	16	2003
1	523	1636	70	8223	222	9396	124	5747	54	5966	37	9017	16	2004
8.2	566	1636	70	8418	226	11430	156	5968	57	6624	40	9186	17	2005
6.7	604	1636	70	8418	227	12642	184	6358	62	6842	41	9627	20	2006

المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام السابقة، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، ص 274، 272، 279.

\* معدل النمو السنوي (متحرك) = ((قيمة الظاهرة الحالية - قيمة الظاهرة بالسنة السابقة لها)) / قيمة الظاهرة بالسنة السابقة لها) \* 100 (لفنادق).

((ملحوظة : جميع النسب والمعدلات الواردة في هذا البحث، قام الباحث بحسابها))

والشكل البياني التالي يوضح التغير الحاصل في معدلات النمو السنوية للمنشآت الفندقيّة بالأساس المتحرك.

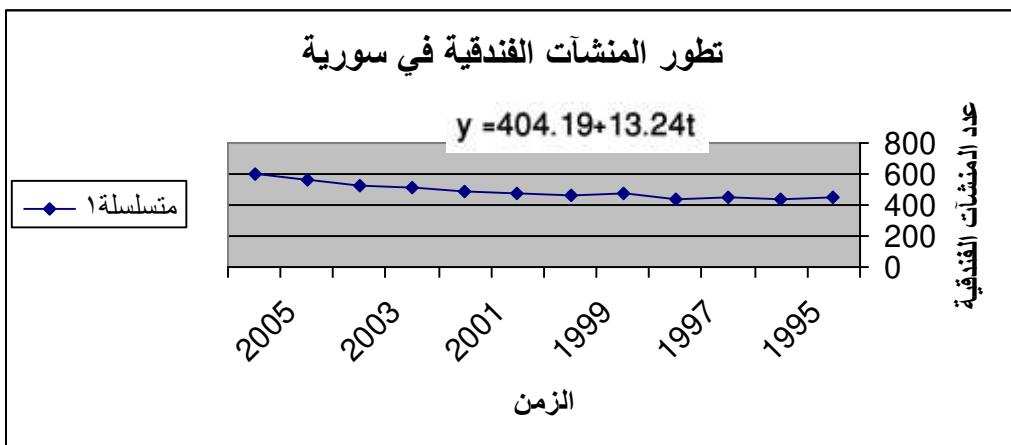


الشكل البياني رقم ( 1 ) يظهر معدل التغيرات السنوية للمنشآت الفندقيّة عبر الزمن بالأساس المتحرك

نلاحظ من الشكل السابق ما يأتي :

1- هناك تطور واضح في الفنادق السورية بمختلف درجاتها وذلك بشكل عام على طول فترة الدراسة ، إلا أن هذه الزيادة غير كبيرة ومتقاربة بين عام وأخر ، ففي الأعوام 1996، 1998، 2000 كان معدل النمو السنوي سالباً بالأساس المتحرك ،حيث تراوح مابين (-1.7%) و (-3.7%) ولوحظ هذا الانخفاض في فئات مادون خمس النجوم . إن هذا التفاوت والتذبذب في أجمالي عدد الفنادق بين عام وأخر يدل على عدم اتباع سياسة استثمارية واضحة في مجال السياحة.

فيما يلي الشكل البياني رقم ( 2 ) يبيّن نمو المنشآت الفندقية في سوريا خلال الفترة /2006,1995 .



الشكل البياني رقم (2) يظهر تطور المنشآت الفندقية في سوريا خلال الفترة (1995-2006).

نلاحظ من الشكل البياني السابق أن هناك علاقة بين تطور المنشآت الفندقية والزمن يمكن تمثيله بمعادلة الاتجاه العام التالية:

$$Y=404.19+13.24t \quad \text{معادلة الاتجاه العام:} \quad \text{حيث:}$$

ومن خلال دراسة علاقة الارتباط نجد أن معامل الارتباط ( $r = 0.91$ ) وهي علاقة قوية ومعامل التحديد ( $r^2=0.828$ ) وبإجراء الاختبار على معامل الارتباط يتبين أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% حيث إن قيمة مؤشر الاختبار تساوي ( $t = 6.94$ ) وبما أن العلاقة طردية هذا يعني أن عدد الفنادق يزداد مع الزمن ، مما يعني زيادة الطلب على السياحة السورية، و هناك أهمية كبيرة لزيادة الاهتمام بالمنشآت السياحية والفندقية.

إن قيامنا بالدراسة نفسها للعلاقة مابين تطور عدد الأسرة والزمن نجد أنها تشكل شكل المعادلة السابقة نفسها:

$$y=a+bt \quad \text{وذلك بعد حساب مجموع عدد الأسرة من جميع الفئات ودراستها عبر الزمن .}$$

$$Y=27957+1238t \quad \text{وبالتالي:}$$

وبدراسة علاقة الارتباط نجد أن معامل الارتباط :  $R=0.93$  ومعامل التحديد  $r^2=0.864$

وهي علاقة متينة جداً وبإجراء اختبار دلالة معامل الارتباط يتبين أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة A=5% حيث إن قيمة مؤشر الاختبار تساوي  $t = 8$  وبما أن العلاقة طردية هذا يعني أن عدد الأسرة يزداد مع مرور الزمن وهذا نتيجة حتمية مع تزايد عدد المنشآت الفندقية في سورية، لزيادة الطلب على السياحة السورية. وفي دراسة تتبعية للعام 2020/2020 يتوقع أن يكون عدد الفنادق بحسب معادلة الاتجاه العام السابقة كما يأتي:

$$Y_{2020} = 404,19 + 13,24 * (26)$$

$Y_{2020} = 748,43$  أي يتوقع أن يصل عدد الفنادق في عام 2020 إلى 749 فندقاً.

وبالنسبة إلى عدد الأسرة  $y_{2020} = 58907$  أي يتوقع أن يصل عدد الأسرة عام 2020 إلى 58907 أسرة.

#### ب- الخدمات السياحية المتوفرة:

أصدرت وزارة السياحة في عام 1992 القرار رقم (387) الخاص بالخدمات السياحية والتجهيزات لمنشآت المبيت السياحي من فنادق ونزل دور مفروشة، وكل ذلك في سبيل توفير الخدمات السياحية وتعيمها على المناطق والمنشآت السياحية، بما يتاسب وطبيعة الطلب القائم، والمتوقع على هذه الخدمات، حيث تضمن القرار شرحاً تفصيلياً للمواصفات والتجهيزات المطلوبة في منشآت المبيت السياحية التي تمحورت تحت المجموعات الأربع الآتية[4].

1. المواصفات والتجهيزات الخاصة بالمداخل والبهو والاستقبال وقسم الإداره.
2. المواصفات والتجهيزات الخاصة بقسم المبيت والخدمات الملحة.
3. المواصفات والتجهيزات الخاصة بالنشاطات المختلفة للتجهيزات الفنية المتخصصة.
4. المواصفات والتجهيزات الخاصة بالعاملين في الإدارة والمحاسبة والمبيعات وقسم المبيت.

وفي سبيل تطبيق ذلك أولت الوزارة جانب التأهيل والتدريب للكادر السياحي أهمية كبيرة، فزاد عدد المعاهد والمدارس والمراكم السياحية والفندقية، إضافة إلى المعهد العالي الفندقي للعلوم السياحية، ومركز التدريب السياحي والفندقي، وقد بلغ إجمالي الخريجين من هذه المنشآت التعليمية خلال العام 2006 (2231) كادراً سياحياً وفندقياً [5]، ولاسيما وأن التعليم المهني في مجال الضيافة قد خطأ خطوات واسعة في المستويات التعليمية المختلفة للدول التي تعتمد على القطاع السياحي وبدرجة كبيرة[6].

#### ج- الأنماط السياحية المسوقة:

إن التنوع الكبير في مكونات المنتج السياحي السوري المتكون من معالم طبيعية وحضارية وثقافية، قادر على تلبية الطلب السياحي القائم على الأنماط السياحية المتعددة والمتعددة، خاصة وأنه يتصرف بالتنوع الطبيعي وبعد الحضاري، والتميز الثقافي السادس في عموم المحافظات السورية وبنسب متفاوتة، ولعل من أهم الأنماط السياحية المسوقة في سورية هي الآتي [7]:

##### 1. الأنماط السياحية الطبيعية:

تتمتع سورية بطبيعة متنوعة ومناخ معتدل، مما سمح بتنوع المصايف والمشاتي بمواقع عدّة من سورية منها الجبلية والساخالية والنهرية، حيث يُعد الساحل السوري موقع للسياحة البحريّة الصيفيّة، وبلودان للسياحة الشتوية، وريف حلب للسياحة البيئية، ودير الزور للسياحة النهرية، وطرطوس لسياحة المغار، والبادية للسياحة الصحراوية من خلال إقامة المخيّمات والقوافل السياحية.

##### 2. الأنماط السياحية الحضارية:

تُعدُّ سورياً موطن الإنسان الأول، ومهد الحضارات الإنسانية، في الوقت الذي تضم فيه أراضيها (3500) معلمًّاً أثريًّا وتاريخيًّا لاثنتين وعشرين حضارة متعددة، كما تضم أقدم مدينتين مأهولتين في العالم هما دمشق وحلب[8]. كما أن سورياً تمثل مهبط الرسائلات السماوية، لذلك نجد أقدم المساجد والكنائس في التاريخ على أرضها، وكذلك وجود عدد كبير من المقامات والترب والمدارس العلمية وجميعها تمثل الهدف الأساسي للسياحة الدينية.

### 3. الأنماط السياحية الحديثة:

إن تنوع وتنوع السلع السياحية المنتجة في سوريا، أدى بدوره إلى تزايد أعداد المعارض السياحية المقامة بها عاماً بعد آخر، وما يمثله ذلك من مقومات لسياحة التسوق. كما تتمتع سورياً بمقومات جذب السياحة الرياضية، كرالي اكتشف سورياً، وسباق تسلق الهضبة الدولي في صيدنايا، وسباق السرعة في حلب ودمشق، وغيرها من الفعاليات الرياضية.

#### ثانياً: الطلب على المنتج السياحي السوري:

إن ما يتمتع به المنتج السياحي السوري من مقومات سواءً أكانت طبيعية أم حضارية، وفي جميع أقاليمه الجغرافية، جعله ذا مكانة متميزة في السوق السياحي المحلي والدولي، فسورياً تعد أكبر بلد صغير في العالم، نتيجة لإرثها الحضاري الغني بالمعالم السياحية، حتى إنه يمكننا القول إنَّه ما من حضارة عرفتها البشرية على مر العصور إلا وفي سورياً شواهد عليها:

##### أ- الطلب الدولي على المنتج السياحي السوري:

يأتي الطلب الدولي على المنتج السياحي السوري من مصادرتين:

**الأول:** عربي بشقيه الآسيوي والأفريقي والذي سوف نلاحظ في الدراسة اللاحقة أنه ذو نمو متصاعد نسبة إلى مجموعة من الدوافع أهمها:

الاصطياف والطبيعة الخلابة وجبال الساحل وبلودان وغيرها...

وكذلك دافع التسوق وهو الغالب على الطلب السياحي لدى الجوار لسوريا، كما أن هناك دافع آخر لأنماط سياحية أخرى منها السياحة الدينية والثقافية والاجتماعية [9].

**الثاني:** أجنبي ويتركز حول السياحة الثقافية والسياحة الدينية، حيث تتركز معظم برامج الطلب السياحي الأجنبي حول زيارة الواقع الأثري والتاريخية الشهيرة في سوريا.

وفيما يأتي سوف نتناول نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورياً وأهميته ومصادرها.

##### - نمو الطلب السياحي الدولي على المنتج السياحي السوري:

يمكننا أن نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورياً خلال الفترة 1995-2006 وبشكل تصاعدي باستثناء عامي 1997 و2005، حيث انخفض عام 1997 عن سابقه بنسبة 44.3%， وفي عام 2005 انخفض عن سابقه بنسبة (5.1%)، وقد حقق هذا الطلب أعلى مستوياته عام 2004 وبنسبة زيادة بلغت (40.2%) عن عام 2003 في حين كان عام 2003 يمثل أدنى معدل نمو خلال فترة الدراسة وبنسبة زيادة (2.7%) عن عام 2002.(الجدول رقم 3).

الجدول رقم (3) يوضح نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورياً خلال الفترة (1995-2006) والأهمية النسبية للمجموعات السياحية.

السنوات	الدول العربية	آسيا	أوروبا	أمريكا	استراليا	المجموع الكلي
---------	---------------	------	--------	--------	----------	---------------

معدل النمو*	عدد	نسبة*	عدد	نسبة	عدد	نسبة*	عدد	نسبة*	عدد	نسبة*	عدد	
12.0	2252787	0.2	4481	0.9	19208	7.9	177338	18.5	417556	72.5	1634204	1995
8.1	2435381	0.2	4906	0.9	21375	7.2	175498	17.1	416050	74.6	1817552	1996
4.3-	2331628	0.3	6118	1.1	26265	8.0	185879	14.6	340447	76.0	1772919	1997
5.2	2453724	0.3	6364	1.1	27766	7.0	172703	15.8	386302	75.8	1860589	1998
9.3	2681480	0.4	9562	1.1	30591	6.8	182709	17.3	464906	74.4	1993712	1999
12.4	3014758	0.4	11000	1.3	38209	7.1	215070	16.2	488061	75.0	2262411	2000
12.4	3389091	0.3	8580	1.3	43415	5.7	190082	17.6	650512	75.1	2496502	2001
26.1	4272911	0.2	9037	1.0	44588	4.2	178294	20.5	876047	74.1	3164945	2002
2.7	4388119	0.2	8203	1.0	43901	4.1	180900	17.2	756137	77.5	3398978	2003
40.2	6153653	0.2	13878	0.9	58032	4.0	243658	16.1	987648	78.8	4850437	2004
5.1-	5837980	0.2	12427	1.0	57795	4.4	257875	18.0	1047629	76.4	4462254	2005
2.9	6009485	0.2	13886	1.0	59408	3.7	222566	14.9	898205	80.1	4815420	2006
-	53895488	0.2	125222	1.0	545385	5.4	914684	17.7	9573503	75.5	10736694	المجموع

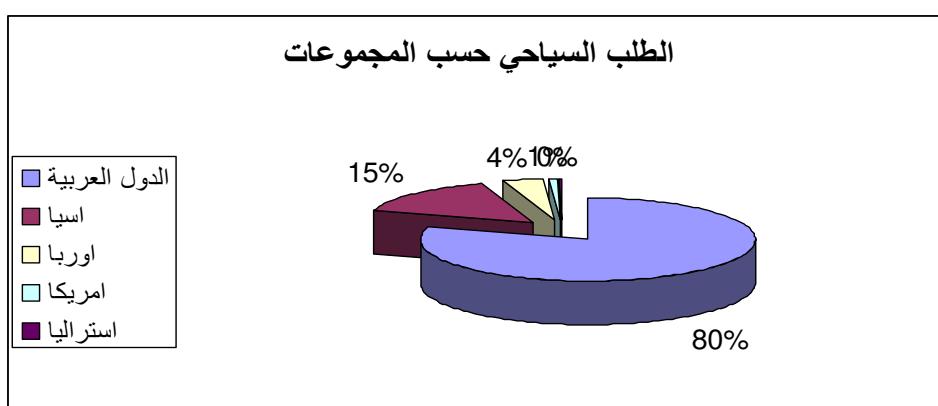
المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام المذكورة: المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، الجداول (1/8) و (2/8).

\* وتشكل نسبة مئوية لكل مجموعة سياحية إلى المجموع الكلي لعدد السياح.

\*\* ويقصد به معدل النمو السنوي بالأساس المتحرك.

فيما يأتي الشكل البياني رقم (3) يوضح الطلب السياحي الدولي إلى سوريا حسب المجموعات السياحية لعام

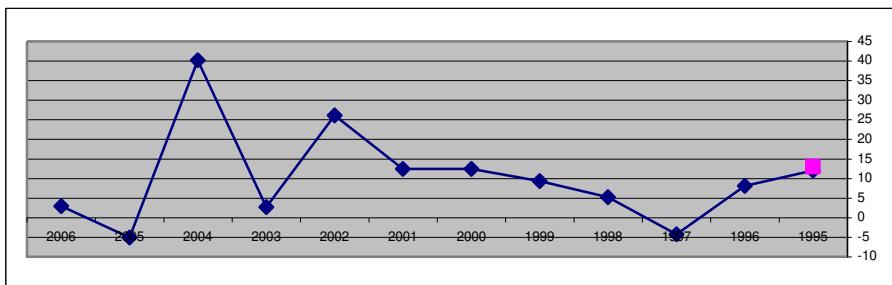
. 2006



الشكل البياني رقم (3) يوضح الطلب السياحي الدولي إلى سوريا حسب المجموعات السياحية لعام 2006 .

فيما يظهر الشكل البياني رقم (4) معدل نمو الطلب السياحي الدولي إلى سوريا خلال الفترة

.(2006-1995)



الشكل البياني رقم (4) يوضح معدل نمو الطلب السياحي الدولي إلى سوريا خلال الفترة (1995-2006).

وبدراسة العلاقة لتطور الطلب السياحي الدولي إلى سوريا مع الزمن خلال الفترة (1995، 2006)

$$Y = a_0 + a_1 t$$

$$y = 1188374 + 396929.5t$$

ومن خلال دراسة علاقة الارتباط بين الطلب السياحي الدولي والزمن نجد أن معامل الارتباط  $R=0.94$  وهي علاقة قوية جداً، ومعامل التحديد  $r^2=0.883$ . وبإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط، يتبيّن أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $A=5\%$  حيث إن قيمة مؤشر الاختبار تساوي  $t = 8.713$  وبما أن العلاقة طردية، هذا يعني الطلب السياحي الدولي في تطور مستمر مع الزمن.

حيث يتوقع أن يرتفع الطلب السياحي الدولي في العام (2020) إلى 11508542 سائح.

#### - الأهمية النسبية للطلب الدولي على المنتج السياحي السوري.

يمكّنا أن نلاحظ من الجدول والشكل البياني السابقين وفي محاولة لمعرفة أي من المجموعات السياحية السابقة يمثل المرتبة الأولى بالنسبة إلى الأهمية النسبية للطلب الدولي على المنتج السياحي السوري ، أن الطلب السياحي العربي يشكل (75.5%) من الطلب السياحي الدولي إلى سوريا خلال فترة الدراسة في المتوسط، حيث تراوحت هذه النسبة بين (72.5%) عام 1995 و(80.1%) عام 2006، وتأتي أهمية الطلب السياحي العربي إلى سوريا، كونه الطلب الأكثر إيراداً، فالسائح العربي في سوريا أطول إقامة وأكثر إنفاقاً، كما أن الطلب السياحي العربي لا يتأثر كثيراً بالمتغيرات الإقليمية والدولية، وأنه يقوّي أواصر الأخوة والتواصل الثقافي والاجتماعي، ويعمل على زيادة التعاون التجاري والصناعي بين أبناء الوطن العربي [10].

في حين استحوذ الطلب السياحي الآسيوي غير العربي على (17.7%) من إجمالي الطلب السياحي الدولي إلى سوريا خلال فترة الدراسة، أما الطلب السياحي الأوروبي فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (5.4%)، تلاه الطلب الأمريكي بنسبة (1.0%) ثم الاسترالي بنسبة (0.2%).

مع العلم أن السياح السوريين المغتربين ببعض الدول الأوروبية والأمريكية والعائدين إلى سوريا للسياحة بجوازات سفر أوروبية أو أمريكية يمثلون نسبة كبيرة من الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي المت不理 أصلاً، بدليل أن عدد ليالي الإقامة شبه المجانية كبير لرعايا هذه الدول نسبة لرعايا الدول نفسها المقيمين في الفنادق [11].

إن التفاوت الحاصل في الأهمية النسبية للطلب السياحي الدولي إلى سوريا، يعود إلى أن السياحة السورية لا تزال بعيدة جداً عن تحقيق الحد الأدنى الذي تسمح به إمكانات سوريا الطبيعية والتاريخية والتراثية، إضافة إلى أنها بقيت معتمدة على نقاط الجذب السياحي التقليدي وليس على سياسة تقديم المنتج السياحي المتكامل الذي يتجسد من

خلال إضافة نشاطات جديدة على أسلوب الجولات السياحية التقليدية، وكذلك زيارات للمحميات الطبيعية ومواقع ممارسات الرياضة وتشجيع للتسوق وزيارة المسارح ودور السينما والحفلات الفنية [12].

وأما في إطار تطوير الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي، فقد جاءت الخطة الخمسية العاشرة (2005-2010) لوزارة السياحة، على تحديد المؤثرات سلباً على هذا الطلب والعمل على إزالتها، وأهم هذه المؤثرات استمرار الإعلام الغربي المتأثر باللوبى الصهيوني في السعي لتشويه صورة المنطقة عموماً وسورية خصوصاً وربطها بالإرهاب [13].

#### - مصادر الطلب الدولي على المنتج السياحي السوري:

في العام (2000) جاء الطلب السياحي الدولي إلى سورية بشكل رئيس من (50) دولة، مثل الدول العربية منها ما نسبته (32%) في حين مثلت الدول الأوروبية (42%) أما الدول الآسيوية فقد جاءت ثالثاً بنسبة (14%) تلتها الدول الأمريكية بنسبة (10%)، حتى العام 2004 تم إضافة دولة أوكرانيا الأوروبية إلى قائمة الدول المصدرة للسياحة إلى سورية، لتصبح القائمة تضم /51/ دولة.

#### (1) مصادر الطلب السياحي العربي:

خلال الفترة (2000، 2006) بلغ عدد الدول العربية الرئيسة ذات الطلب للمنتج السياحي السوري (16) دولة، مثلت الدول الآسيوية عشر دول، واستحوذت على ما نسبته (95%) تقريباً من إجمالي الطلب السياحي العربي للفترة نفسها، وقد مثل طلب دول الجوار لسوريا وهي لبنان والعراق والأردن وفلسطين ما نسبته (82%) تقريباً ومثل الطلب السعودي (11.5%) تقريباً، في حين توزعت النسبة الباقية على الدول العربية الآسيوية الأخرى وهي الكويت والإمارات والبحرين وقطر واليمن، كما في الجدول اللاحق:

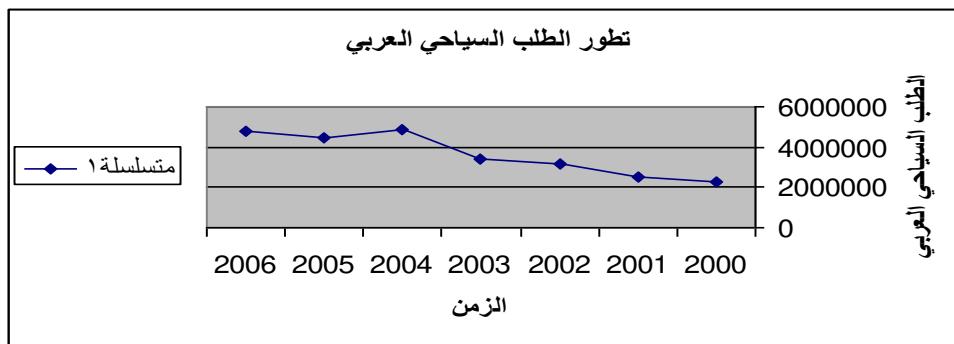
الجدول رقم (4) يوضح مصادر الطلب السياحي العربي إلى سورية خلال الفترة (2006-2000).

العام	الدولة	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
السعودية		408186	469118	461035	361758	371601	330639	283653
الكويت		98892	103474	105715	72693	99906	80344	69075
الإمارات		26192	28188	30538	24274	18984	14603	14698
البحرين		44555	55854	67163	60648	76402	43922	32263
قطر		16075	17126	14411	9883	8362	5910	5160
الأردن		882501	940413	851095	752935	692211	609225	538493
اليمن		17934	19123	28760	22046	233887	21389	19656
فلسطين		82702	65839	56884	52087	50166	43321	37082
العراق		1289250	913266	804131	253120	278934	187954	85439
لبنان		1786943	1681158	2262733	1654001	1410511	1025101	995231
مجموع آسية		4653230	4293559	4682465	3263445	3030464	2362408	2080750
معدل النمو		8.3	8.3 -	43.5	7.7	28.3	13.5	-
مصر		46026	36398	44533	31423	31010	29.75	32320
الجزائر		31618	32983	33073	25382	21170	19712	18340

تونس	18139	20610	21457	21048	28021	30500	22036
المغرب	7874	9337	9182	9754	10711	11217	9236
ليبيا	24358	21260	19101	18230	20102	22957	22156
السودان	21778	21724	19280	17303	17859	17885	18246
أخرى	58852	12376	13281	12393	13673	16755	12872
مجموع أفريقيا	181661	134094	134481	135533	167975	168695	162190
معدل النمو	-	-	0.3	0.8	23.9	0.4	3.8 -
المجموع الكلي	2262411	2496502	3164145	3398978	4850437	4462254	4815420
معدل النمو	-	10.4	26.8	7.4	42.7	8.0 -	7.9

المصدر: المجموعة الإحصائية لعام 2005، 2006، 2007 المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول (8/1).

وأما الطلب السياحي للدول العربية الأفريقية الرئيسة هي: مصر، الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا والسودان، فقد مثلت نسبتها مجتمعة (4%) تقريباً خلال الفترة السابقة. فيما يأتي الشكل البياني رقم (5) يبين تطور الطلب السياحي العربي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006).



الشكل البياني رقم (5) يبين تطور الطلب السياحي العربي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006).

من الشكل البياني السابق يتضح لنا أن هناك علاقة بين الطلب السياحي العربي والزمن يمكننا تمثيله بمعادلة

$$y=a_0+at \quad \text{من الشكل}$$

$$y = 1729047 + 474172 t \quad \text{وبالتالي}$$

ومن خلال دراسة علاقة الارتباط نجد أن معامل الارتباط  $R=0,95$

وهي علاقة قوية جداً، ومعامل التحديد  $r^2=0.902$  بإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط يتبيّن أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $A=5\%$  حيث إن قيمة مؤشر الاختبار تساوي  $t = 9.62$  وبما أن العلاقة طردية هذا يعني زيادة الطلب السياحي العربي مع مرور الزمن، إلا أن الطلب السياحي للدول العربية الأسيوية مثل النسبة الأكبر لهذه الدول، في حين يقي حجم الطلب السياحي للدول العربية الأفريقية منخفضاً، مما يؤكّد أهمية توجيه الترويج السياحي على نحو خاص لهذه الدول، وبالتالي زيادة حجم الطلب على السياحة السورية.

## (2) مصادر الطلب السياحي الآسيوي غير العربي:

هناك سبع دول آسيوية غير عربية يأتي الطلب منها على المنتج السياحي السوري، بعض هذه الدول مجاورة لسوريا مثل تركيا والتي استحوذت على ما نسبته 57.5% تقريباً من إجمالي الطلب السياحي الآسيوي غير العربي خلال الفترة (2000، 2006) في المتوسط، في حين مثل الطلب السياحي الإيراني (29%) تقريباً منه، والطلب السياحي من هاتين الدولتين فقط يمثل (87%) تقريباً من الطلب السياحي الآسيوي غير العربي، في حين مثل الطلب السياحي للدول الآسيوية الرئيسة الأخرى وهي: اليابان، باكستان، الهند، أفغانستان، أندونيسيا ما نسبته (5%) تقريباً وما تبقى من نسبة جاءت من حصة الدول الآسيوية غير العربية والتي لم تدون بالاسم لتتناسب نسبة مشاركتها في إجمالي الطلب الآسيوي غير العربي على المنتج السياحي السوري. (كما يظهر الجدول اللاحق).

(رقم 5)

الجدول رقم (5) يوضح مصادر الطلب السياحي الآسيوي غير العربي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006):

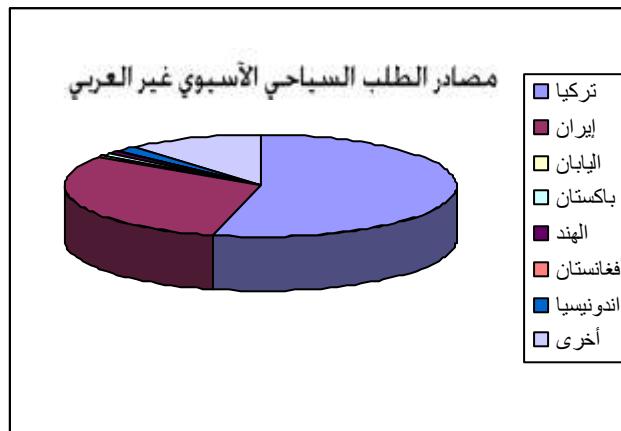
العام	الدول	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
تركيا	480553	688978	689581	470900	467648	281459	182801	
إيران	270915	247662	196699	213931	310839	216542	221380	
اليابان	5841	7615	5751	4787	6491	5984	8166	
باكستان	8183	8789	8634	4217	122993	9311	9921	
الهند	9830	11875	11936	9560	16689	10688	10685	
أفغانستان	730	626	678	649	636	647	543	
اندونيسيا	15428	17119	18559	13513	12239	8614	6949	
أخرى	99114	65565	55810	38580	49212	117267	47616	
المجموع	890594	1047929	987648	756137	876047	650512	488061	
معدل النمو السنوي	15-	6.1	30.6	13.7-	34.7	33.3	-	

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام 2005، 2006، 2007، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول

(8/2)

كذلك يظهر الجدول السابق تدني مستوى الطلب السياحي من الدول الآسيوية غير العربية في العام 2006، حيث تراجعت بمعدل (15%) تقريباً، وكذلك في العام 2003 حيث تراجعت بمعدل (13.7%)، حيث يمكننا أن نعزّز ذلك للأوضاع الإقليمية والحروب الحاصلة في المنطقة في هذين العامين حرب لبنان وحرب العراق.

ويمكننا توضيح أهمية الدول الآسيوية غير العربية في الطلب السياحي إلى سورية من خلال الشكل البياني الآتي للعام 2006:



الشكل البياني رقم (6) يوضح مصادر الطلب السياحي الآسيوي غير العربي للعام 2006 .

#### مصادر الطلب السياحي الأوروبي

حتى العام 2004 كانت مصادر الطلب السياحي الأوروبي إلى سورية من 21 دولة أوروبية ثم في العام 2005 انضمت أوكرانيا ليصبح عددها 22 دولة. حيث جاءت ألمانيا أولاًً وبنسبة (15%) تقريباً في المتوسط من إجمالي الطلب السياحي الأوروبي وجاءت بولونيا في المركز الأخير وبنسبة (61%) تقريباً.

الجدول رقم (6) يظهر مصادر الطلب السياحي الأوروبي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006):

العام	الدول	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
	ألمانيا	36372	38408	34878	25036	26425	29843	38297
	فرنسا	27151	31191	33599	26910	28586	31084	36059
	إيطاليا	10431	13898	11729	8859	9607	12135	20441
	بريطانيا	20955	20508	19902	16908	19211	23784	20101
	إسبانيا	9732	15744	11329	6890	6263	6794	9168
	هولندا	8952	11790	12880	7862	7426	8347	10015
	سويسرا	4086	4897	4930	3100	3969	3547	5072
	النمسا	4075	5231	4631	3730	3809	4046	5166
	السويد	15570	16548	19069	12950	11567	12405	11141
	بلجيكا	5057	5074	4709	3376	3591	3874	5930
	اليونان	4656	4801	4264	3207	2773	3892	2728
	قبرص	6578	11990	11163	6627	5754	4116	6130
	الدانمرك	8564	8770	9188	5616	5041	4778	4402
	النرويج	2978	3870	4346	2328	2285	2957	3219
	روسيا	38936	38212	35188	28696	21606	18933	18871
	أوكرانيا	4692	3788	-	-	-	-	-
	بلغاريا	3981	3426	5015	4232	3939	4131	5035

3783	3883	3849	3353	3684	3239	3051	رومانيا
3345	4497	3244	2526	2825	2970	3047	венгрия
2468	3307	2473	1951	2605	2971	2800	التشيك
2087	3022	2671	1399	1880	3392	2000	بولندا
4695	5038	4601	5344	5448	2844	2397	بوسلافيا
229144	257875	243658	180900	178294	190082	215070	المجموع
11.1-	5.8	34.7	1.5 +	6.2-	11.6-	-	معدل النمو السنوي (متحرك)

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام 2005-2006-2007، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول

.(8/2)

كما يمكننا أن نلاحظ من الجدول السابق أن كلاً من ألمانيا وفرنسا وروسيا تمثل حصتها من الطلب الأوروبي على المنتج السياحي السوري خلال الفترة (2000-2006) بالتوسط بحدود (42%)، أما بريطانيا والسويد وإيطاليا فتمثل حصتها بحدود (22%)، فإن ست دول من أصل مجموعة الدول الأوروبية الممثلة للطلب السياحي على المنتج السياحي السوري تشكل حصتها بحدود (65%) من إجمالي الطلب الأوروبي إلى سوريا خلال الفترة المدروسة في المتوسط.

وما تبقى من نسبة وزعت على باقي الدول الأوروبية، حيث انحصرت نسبتها ما بين (1% و5%) من إجمالي الطلب الأوروبي إلى سوريا.

### (3) مصادر الطلب السياحي الأمريكي:

فيما يأتي جدول يوضح مصادر الطلب السياحي الأمريكي على المنتج السياحي السوري خلال الفترة (2000-2006)، حيث تمثل هذا الطلب من خمس دول هي: الولايات المتحدة، كندا، الأرجنتين، البرازيل، وفنزويلا.

الجدول رقم (7) يظهر مصادر الطلب السياحي الأمريكي إلى سوريا خلال الفترة (2006-2000):

العام	الدول	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
الولايات المتحدة		35381	38343	38939	29023	28478	28035	25094
كندا		15259	13474	13571	9864	11417	9984	8123
الأرجنتين		853	904	985	778	564	1216	1386
البرازيل		3953	2012	1989	1753	1665	1629	1695
فنزويلا		3962	3062	2548	2483	2464	2551	1911
المجموع		59408	57795	85032	43901	44588	43415	38209
معدل النمو السنوي		2.8	0.4 -	32.2	1.5 -	2.7	13.6	-

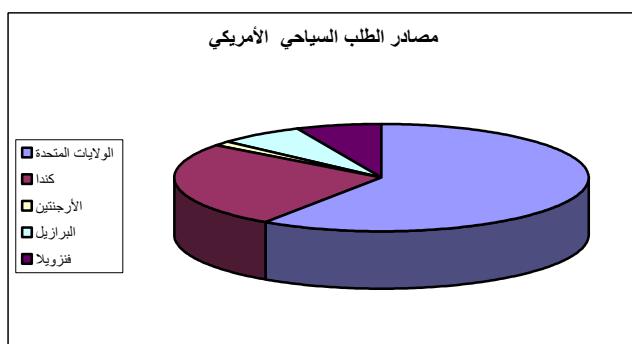
المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام 2005، 2006، 2007، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول .(8/2).

يمكننا أن نلاحظ من الجدول السابق أن الولايات المتحدة استحوذت على النسبة الأكبر من الطلب السياحي الأمريكي إلى سوريا وبنسبة (65%) تقريباً. يليها كندا حيث استحوذت على نسبة (23%) تقريباً، فإن كلاً من الولايات

المتحدة وكندا شكلت حوالي (88%) من إجمالي الطلب الأمريكي على المنتج السياحي السوري خلال الفترة المدروسة في المتوسط.

أما ما تبقى من نسبة فقد وزعت على الدول الثلاث المتبقية، وهي الأرجنتين، البرازيل، وفنزويلا وبنسب تراوحت بين (2% و 5%) تقريباً.<sup>1</sup>

وفيما يأتي الشكل البياني رقم (7) يوضح مصادر الطلب السياحي الأمريكي إلى سورية لعام 2006.



الشكل البياني رقم (7) يوضح مصادر الطلب السياحي الأمريكي إلى سورية لعام 2006.

#### ب- الطلب الداخلي على المنتج السياحي السوري:

لم يذكر الطلب السياحي الداخلي في المجموعات الإحصائية الصادرة في الجمهورية العربية السورية، بل اقتصر على الإحصاءات الخاصة بنزلاء الفنادق من السوريين المقيمين والليالي الفندقية التي قضوها، لذلك فإننا نعد هذه الإحصاءات تمثل الطلب السياحي الداخلي في سورية.

وفيما يأتي الجدول رقم (8) يوضح نمو الطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (1995-2006).

الجدول رقم (8) يظهر نمو الطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (1995-2006) (نزلاء الفنادق)

المحافظة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
دمشق	368234	350502	319670	311023	317760	305298	306358	293656	29.679	22000	20871	272233
ريف دمشق	-	-	-	-	-	3209	4872	1841	2939	427	405	5296
حلب	233854	194706	173219	153629	143649	136370	127598	141276	148745	11835	11228	139190
حمص	31556	32970	28677	29572	28139	30484	23701	28181	23701	2936	2787	43272
حماة	16661	15706	15245	15775	14724	13828	17857	18424	16391	1521	1442	21892
اللاذقية	100213	89020	94822	139591	130673	112547	111978	137102	99206	5752	5457	86907
دير الزور	25319	21620	26173	24887	25117	21339	23939	19431	14330	1406	1334	7159
إدلب	612	723	536	187	525	682	1880	1877	1977	185	175	3223
الحسكة	30240	24986	22461	20956	17553	15386	19415	4689	17596	1298	1232	2702

<sup>1</sup> ملاحظة: بالرجوع إلى قائمة القائمين الأجانب بالمجموعات الإحصائية السنوية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء، تبين لنا خلوها من ذكر الدول الأفريقية غير العربية، مما يعني أنه لا وجود لطلب أفريقي غير عربي على المنتج السياحي السوري.

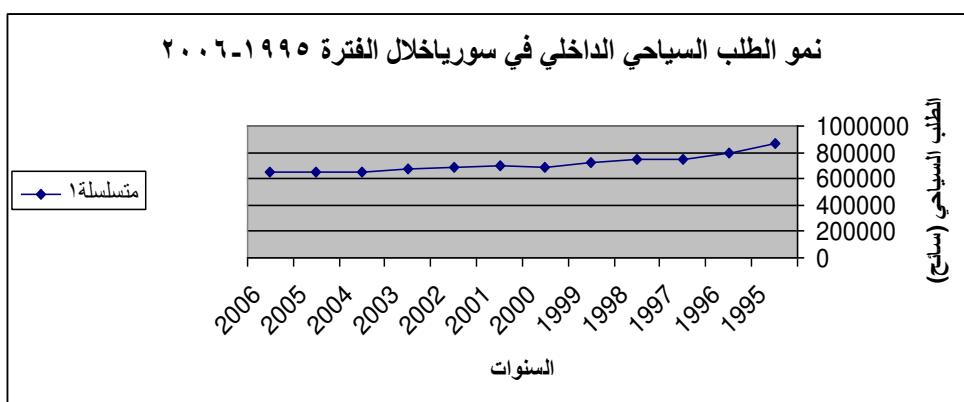
													الرقة
-	26	27	257	5363	209	299	218	-	-	1247	4012		السويداء
764	56	60	1051	484	1588	2372	2864	2510	3094	2948	3565		درعا
55880	3293	3469	45027	43167	44193	36553	37461	40648	40316	44795	45221		طرطوس
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		القنيطرة
65034 5	64936 8	65168 7	67887 6	68824 4	69608 9	68583 0	72744 4	74898 3	74411 1	79034 8	870698		المجموع
0.2	0.4-	4-	1.4-	1.1-	1.5	5.7-	2.9-	0.7	5.9-	9.2-	-		معدل النمو
18717 000	18269 000	17921 000	17550 000	17130 000	16720 000	16920 000	15891 000	15473 000	15066 000	14670 000	1428500 0		السكان المقيمين
3.5	0.3	0.3	3.9	4.0	4.2	4.2	4.6	4.8	4.9	5.4	6.1		النسبة

المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام المذكورة، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول (8/22) للأعوام حتى 2002 وجدول (8/31) حتى العام 2006.

نلاحظ من الجدول السابق التناقض المستمر في الطلب السياحي الداخلي باستثناء بعض الأعوام، حيث شهد العام (1998) ارتفاعاً بسيطاً محققاً نسبة زيادة بلغت (0.7%) عن عام (1997) وتحسن الوضع قليلاً في عام (2001) محققاً نسبة زيادة بلغت (1.5%) عن عام (2000) علماً أن نزلاء عام (2001) لا يشكلون سوى حوالي (93%) من نزلاء عام (1998) إلا أن الطلب السياحي الداخلي عاد للانتعاش اعتباراً من العام 2006، وليرتفع نسبة زيادة بلغت (0.2%) خلال العام 2006 عن سابقه العام 2005.

وأما ما يخص مقاصد الطلب السياحي الداخلي، فإن الجدول السابق يظهر الأهمية النسبية للطلب السياحي الداخلي خلال الفترة الم دروسنة بشكل رئيس لثلاث محافظات هي: دمشق أولاً حيث استقبلت من هذا الطلب ما نسبته (43%) تقريباً، وحلب ثانياً بنسبة بلغت (24%) تقريباً، واللاذقية ثالثاً بنسبة (14%) تقريباً، واستحوذت هذه المحافظات الثلاث على ما نسبته (81%) تقريباً من إجمالي الطلب السياحي الداخلي للفترة الم دروسنة في المتوسط، أما بقية المحافظات وعددها تسع باستثناء القنيطرة التي لم ترد لها إحصائيات، وريف دمشق ذات الأرقام البسيطة، فقد استحوذت على باقي النسبة والتي تشكل (19%) تقريباً.

ولإيضاح تطور الطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (1995-2006) نقوم بالرسم البياني الآتي:



الشكل البياني رقم (8) يوضح تطور الطلب السياحي الداخلي للفترة (1995-2006).

نقوم بدراسة علاقة الارتباط بين الطلب السياحي الداخلي والزمن.

نجد أن معامل الارتباط  $R = -0.92$  وهي علاقة قوية وعكسية.  
وبإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط تبين أن قيمته ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $A=5\%$   
حيث إن قيمة مؤشر الاختبار تساوي  $t = 7.5$   
وبيما أن العلاقة عكسية فهذا يعني أن الطلب السياحي الداخلي في تناقض مستمر وبشكل كبير مع الزمن، مما يعني أهمية دراسة أسباب هذا الانخفاض، الذي قد يعود لأسباب معيشية مرتبطة بانخفاض الدخل أو لعدم الاهتمام بالسياحة الشعبية.

#### ج- موسمية الطلب على المنتج السياحي السوري:

يقصد بموسمية الطلب السياحي عدم ثبات الطلب السياحي على حاله على مدى فصول السنة، بل إنه يتغير من موسم لأخر، تبعاً للتغير المناخي السائد بدول العرض السياحي، وتصنف السياحة من الوجهة الموسمية إلى نوعين [14]:

1 - سياحة صيفية

2 - سياحة شتوية.

حيث تؤثر ظاهرة الموسمية السياحية على كل من السوق السياحي والعرض السياحي والمنشآت السياحية [15]. وإن ما يميز سورية هو طبيعة الأقاليم المناخية السائدة بها، فكل موسم من المواسم السياحية الأربع ما يميزه، و كان له الأثر على الطلب السياحي الدولي والداخلي على السواء.

#### 1- موسمية الطلب السياحي الدولي:

فيما يأتي جدول يوضح الموسمية للطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006) على مستوى الأشهر والمواسم السياحية:

الجدول رقم (9) يوضح معامل الموسمية\*\* للطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (2006-2000):

معامل* الموسمية	مجموع السنوات	العام								
		الأشهر							العام	
72.3	1993873	416420	442201	362272	275054	173068	174565	150293	كانون الثاني	
67.1	1850927	329448	36727	348599	263299	268351	173207	161296		
84.4	2327505	444709	410501	398606	248575	339757	245440	239917	آذار	
223.9	6172305	1190577	115945 9	1109477	786928	788176	593212	551206		
84.9	2340426	444876	426593	462218	251751	304914	224072	226002	نيسان	
91.2	2519242	437362	451500	485743	271759	362390	268669	235519		
106.4	2933701	561046	539624	561178	324029	367090	334696	246038	حزيران	
282.5	7787069	1443284	141771 7	1509139	847539	103439 4	827437	707559		
155	4272726	800480	746299	781887	517232	536480	526503	363845	تموز	
155.3	4280575	646971	758341	814720	630008	566493	420261	443781		
123.1	3394076	569739	602926	660577	502311	453969	312512	292042	آب	
433.4	11947377	2017190	210756 6	2257184	1649551	155694 2	1251276	1099668		
93.5	25578006	472508	343351	479263	415804	363387	266022	237671	تشرين الأول	

تشرين الثاني	232344	215417	244445	327963	410141	424859	421989	2277158	82.6
كانون أول	186010	227727	306676	360334	388449	384968	463939	2318103	84
الموسم الخريفي	656025	709166	914508	1104101	1277853	115317 8	1358436	7173267	260.2
مجموع الأشهر	3014758	3389091	428702 0	4388119	6153653	583789 0	6009487	33080018	1200
المتوسط	251230	282424	357252	365677	512804	486491	500791	2756668	100

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام المذكورة، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق جدول (8/5).

\* (((معامل الموسمية لشهر ما : يمثل نسبة مجموع الطلب السياحي لشهر ما ولعدة سنوات / متوسط مجموع الطلب السياحي الشهري لنفس السنوات.

مثال: معامل الموسمية لشهر شباط =  $(2756668 / 1850927) * 100 = 67.1\%$ .  
أي أن الطلب السياحي الدولي انخفض في شهر شباط عن المتوسط بمقدار = 32.9%.  
حيث المتوسط الموسمي هو 100%).

يمكنا أن نلاحظ من الجدول السابق أن الطلب الدولي على السياحة السورية خلال الموسم الشتوي قد مثل أدنى مستوى له بين المواسم السياحية خلال الفترة المدروسة، كما يشير إلى ذلك معامل الموسمية للموسم الشتوي الذي لم تتجاوز نسبته (223.9) %، وبفارق (76.1) %، عن المتوسط الموسمي. حيث مثل معامل الموسمية لشهر شباط أدنى معامل شهري بـ(67.1) %، وارتفاع خلال شهر آذار إلى (84.4) %، ولتشكل المحصلة النهائية للموسم الشتوي (300) % من (223.9) %.

أما خلال الموسم الريعي والذي يتميز بأحوال مناخية متبدلة من شهر لآخر، عدا عن التبدل الواضح في الأقاليم المناخية خلال هذا الموسم فإن الأفواج السياحية تتزايد، كما يبين معامل الموسمية الذي ارتفع بمقدار (58.6) % عن الموسم الشتوي ليصل إلى (282.5) % بفارق (17.5) % عن المتوسط الموسمي المقدر (300)%. حيث يعزى هذا التزايد في الطلب السياحي الدولي إلى سوريا إلى المناخ المعتمد الذي يسود معظم أرضها، حيث تفتح الأزهار وتخضر الأشجار وتعيش الطبيعة أجمل فصولها.

ولعل الجو المستقر والحرارة المعتملة والرطوبة المنخفضة المتوفرة في الساحل السوري والجبال السورية خلال فصل الصيف، حيث يتوجه السياح إلى الشواطئ السورية للاستحمام، جعل الطلب الدولي على السياحة السورية خلال هذا الموسم يحتل المركز الأول بين المواسم الأربع، حيث حقق أعلى درجة وبلغت (433.4) % بزيادة قدرها (133.4) عن المتوسط الموسمي، حيث وصل الطلب السياحي الدولي أعلى مستوى له خلال شهر آب بنسبة بلغت (155.3) %، ثم شهر تموز وبنسبة (155) % تلامم شهر أيلول وبنسبة (123.1) %، ليحقق الموسم الصيفي مركز الصدارة على مستوى الأشهر أيضاً.

وأما الموسم الخريفي والمعرف بأنه الموسم الذي تنتقل فيه سورية من الصيف ذي الطلب العالي على السياحة إلى الشتاء ذي الطلب المنخفض والمتدني، نتيجة للمناخ السائد خلاله، فإن نسبة القادمين إلى سوريا خلال هذا الموسم أدنى من نسبة الموسم الريعي وأعلى من نسبة الموسم الشتوي.

ونتيجة لهذا التحول في المناخ، فإن الطلب الدولي على السياحة السورية في الموسم الخريفي تناقص خلال الفترة المدروسة من (433.4) % صيفاً إلى (260.2) % خريفاً وبفارق (39.8) % عن المتوسط الموسمي المقدر (300) %، وبواقع (100) % لكل شهر من أشهر الموسم.

وفي محاولة لتحديد معادلة الاتجاه العام واعتمادها في عمليات التبؤ بحجم الطلب الدولي المتوقع قام الباحث بالدراسة الآتية:

فيما يلي جدول يمثل كيفية حساب معادلة الاتجاه العام بين الطلب السياحي الدولي والزمن .

مجموع	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	العام
28	7	6	5	4	3	2	1	الزمن t
2756669	500791	486491	512804	365677	357252	282424	251230	المتوسط السنوي للطلب السياحي الدولي
140	49	36	25	16	9	4	1	$t^{1/2}$
12339045	3505537	2918946	2564020	1462708	1071756	564848	251230	*المتوسط
	534420.8	487550.5	440680.1	393809.8	346939.5	300069.2	253198.89	قيمة الاتجاه العام
7546974642	1130963448	1122540	5201856951	791454436	106347656	311353083	3876527.8	$(ti-ti)^{1/2}$

ولتمثيل العلاقة بين الطلب السياحي والزمن نقترح المعادلة الخطية من الشكل :

$$y = 206328.57 + 46870.32 t \quad \text{وبالتالي :}$$

هذه المعادلة نستطيع بواسطتها التبؤ بكميات الطلب السياحي الدولي للأعوام القادمة حسب الأشهر .

وبحساب معامل التحديد نلاحظ انه يساوي  $r^{1/2} = 0.847$  وهو جيد جدا ولكن لا يشمل التغيرات الشهرية لأنه محسوب على أساس المتوسطات السنوية .

ولكن لإظهار التغيرات الموسمية حسب نموذج الضرب يجب أن نقوم بحساب القيم النظرية الشهرية من معادلة الاتجاه العام ، ولكننا سنواجه عقبة تتمثل في أن قيم  $t$  في معادلة الاتجاه العام تعبر عن السنوات ، فلذلك أي قيمة اتجاهية نحصل عليها تقابل منتصف العام . أي  $7/1$ /السنة .

ولكن قيمة أمثل  $t$  وهي الثابت b يمثل مقدار التزايد السنوي لكمية الطلب السياحي الدولي .

وبالتالي متوسط الطلب السياحي الدولي النظري =  $b/12 = 12/46870.32 = 3905.86$  .

بعد قيامنا بحساب القيم النظرية الشهرية المقابلة لمنتصف كل شهر نقوم بحساب الجدول الآتي الذي يعبر عن

النسبة المئوية ل  $y/ti$

الدليل الشهري الموسمي	الوسيط $me$	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	الشهر/العام
73.67	73.87	81.18	94.88	86.42	73.87	53.18	62.66	64.86	أكتوبر
69.79	69.98	63.74	78.15	82.39	69.98	81.48	61.314	68.46	شباط
86.4	86.63	85.39	86.63	93.35	65.39	101.95	85.7	100.16	اذار
89.05	89.29	84.79	89.29	107.26	65.55	90.43	77.19	92.84	نيسان
93.48	93.73	82.75	93.73	111.71	70.05	106.26	91.32	95.22	ايار
106.12	106.41	105.36	111.13	127.91	82.69	106.41	112.27	97.93	حزيران
152.05	152.46	149.24	152.46	176.64	130.69	153.77	174.33	142.6	تموز
157.2	157.63	119.75	153.69	182.45	157.63	160.57	137.37	171.31	آب
120.91	121.24	104.7	121.24	146.65	124.46	127.27	100.86	111.06	ايلول
88.82	89.06	86.21	68.5	105.48	102.04	100.77	84.79	89.06	تشرين 1
79.5	79.72	76.45	84.11	89.5	79.72	67.06	76.82	85.81	تشرين 2

83.01	83.24	83.46	75.63	84.05	86.77	83.24	70.82	67.72	ك 1
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-----

ولإيجاد التغيرات النسبية المتبقية، نقوم بتقسيم كل النسب المئوية للأشهر على قيمة الدليل الموسمي الشهري \* 100 . فنحصل على التغيرات الدورية والعشوانية النسبية .

وإنجاز التبيّنات عن كميات الطلب السياحي الدولي خلال أشهر عام 2020 نستخدم معادلة الاتجاه العام والدليل الشهري العادي بعد تقسيمه على 100 .

وفيهما يأتي جدول للتبيّن بالطلب السياحي الدولي خلال أشهر عام 2020 .

الأشهر	عدد السواح المتوقع لعام 2020 (سائح)	الدليل الموسمي العادي / 100	التنبيّات لأشهر عام 2020 (سائح)
ك 2	1190605.321	0.7367	877119
شباط	1190605.321	0.6979	830924
اذار	1190605.321	0.864	1028683
نيسان	1190605.321	0.8905	1060234
ايار	1190605.321	0.9348	1112978
حزيران	1190605.321	1.0612	1263470
تموز	1190605.321	1.5205	1810315
آب	1190605.321	1.572	1871632
ايلول	1190605.321	1.2091	1439560
تشرين 1	1190605.321	0.8882	1057496
تشرين 2	1190605.321	0.795	946531
ك	1190605.321	0.8301	988321

يمكنا أن نستنتج من الجدول السابق أن أعداد السياح بحسب الطلب السياحي الدولي المتوقع لعام 2020 سوف يزداد أكثر من الضعف، ولا سيما خلال أشهر الصيف من عام 2020 وليصل إلى 1871632 سائحاً في شهر آب شهر الذروة .

## 2- موسمية الطلب السياحي الداخلي:

فيما يأتي جدول يوضح معامل الموسمية للطلب السياحي الداخلي في سوريا خلال الفترة (2000-2006) المحتبس للمواسم السياحية الأربع.

الجدول رقم (10) يوضح معامل الموسمية\*\* للطلب السياحي الداخلي في سوريا خلال الفترة (2000-2006) (نزلاء الفنادق)

معامل الموسمية	مجموع السنوات	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	العام الأشهر
89	303871	46264	46827	3964	52522	51711	55889	46694	كانون الثاني
82.6	282429	42462	43004	3754	46290	47579	49238	50102	شباط

آذار									87.4
الموسم الشتوي									259
نيسان									88.3
أيار									91
حزيران									96.9
الموسم الريعي									276.2
تموز									130.3
آب									145.5
أيلول									131.7
الموسم الصيفي									407.5
تشرين الأول									97.1
تشرين الثاني									80.3
كانون أول									80
الموسم الخريفي									257.3
مجموع الأشهر									1200
المتوسط									100

المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام المذكورة المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول (8/28).

\*(\*)) تم توضيح طريقة حسابه سابقاً))

بالنظر إلى الجدول السابق الخاص بمعامل الموسمية للطلب السياحي الداخلي في سوريا يمكننا أن نلاحظ أن معامل الموسمية خلال الفترة المدروسة قد شهد تزايداً مستمراً على مستوى المواسم السياحية الثلاثة الأولى، ففي حين كان معامل الموسمية خلال الموسم الشتوي بشكل (259) % وبفارق (41) % عن المتوسط الموسمى، تزايد خلال الموسم الريعي إلى (276.2) % وبفارق (23.8) % عن المتوسط الموسمى، ليصل إلى أعلى مستوى له خلال الموسم الصيفي وليشكل (407.5) % وبزيادة قدرها (107.5) % عن المتوسط الموسمى.

إلا أن معامل الموسمية خلال الموسم الخريفي انخفض إلى (257.3) % ليمثل بذلك أدنى مستوى له على مستوى المواسم الأربع.

أما إذا أردنا تحليل هذا المعامل على مستوى الأشهر، يمكننا أن نلاحظ أن معامل الموسمية قد شهد تزايداً خلال الموسم الشتوي ثم ليشهد ارتفاعاً متواصلاً خلال الموسم الريعي وصولاً لشهر آب من الموسم الصيفي، حيث شهد معامل الموسمية خلال شهر آب أعلى مستوى له وليصل إلى (145.5) %، وهو بذلك يمثل أعلى نسبة له على مدى أشهر السنة، لكنه بعد شهر آب بدأ بالتناقص تدريجياً إلى أدنى مستوى له خلال شهر كانون الأول نهاية الموسم الخريفي وليشكل (80) % فقط..

وفي دراسة إحصائية للطلب السياحي الداخلي سنقوم بعملية التبيؤ بالطلب السياحي الداخلي الشهري بوساطة حساب معدلات الاتجاه العام للاستهلاكات الشهرية.

وبذلك نستطيع تقدير قيم الطلب السياحي الداخلي لكل شهر وفق ما هو وارد في الجدول الآتي:

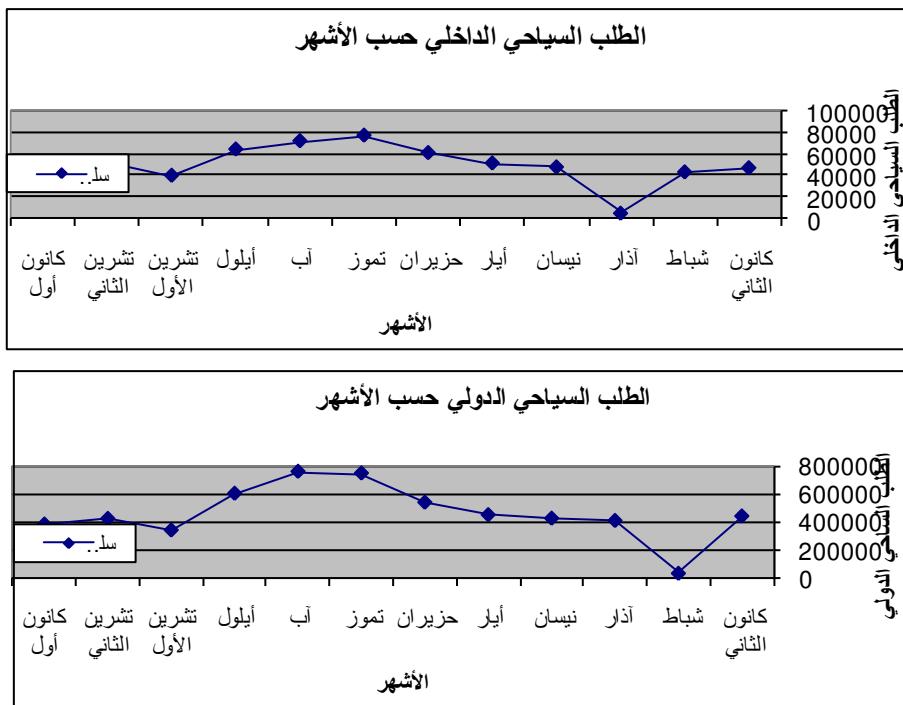
التبؤات لأشهر عام 2010	معامل الارتباط R	معادلة الاتجاه العام الشهرية	الأشهر
44687	-0.0384	$y=52837-815ti$	كانون الثاني
35420	-0.98	$y=52331.6-1691.17ti$	شباط
43035	-0.634	$y=52513.86-947.91ti$	اذار
50828	0.076	$y=48951.13+187.63ti$	نيسان
82666	0.61	$y=21407+6125.86ti$	ايار
70576	0.85	$y=4522953+2484.65ti$	حزيران
70980	-0.23	$y=74441.66-346.14ti$	تموز
65024	-0.67	$y=91029.73-2600.54ti$	آب
54072	-0.78	$y=84660-3058.83ti$	يلول
46237	0.622	$y=62547.53+52492.2ti$	تشرين 1
51820	0.29	$y=41627+1019.31ti$	تشرين 2
57049	0.62	$y=38384.53+1866.5ti$	كانون 1

يمكنا أن نلاحظ من الجدول أن الطلب السياحي الداخلي قد انخفض بشكل عام في أشهر عام 2010 ، رغم وجود بعض الأشهر التي شهدت ارتفاعاً بسيطاً مثل أيار وحزيران وتموز ، مما يعني أن السياحة الداخلية في سورية بحاجة لخطة شاملة تنهض بها من الواقع الراهن ، من خلال معالجة أسباب انخفاضها المستمر والتي قد تكون متمثلة بانخفاض الدخل أو عدم الاهتمام بالسياحة الداخلية.

من خلال ما سبق ومن خلال تحليل موسمية الطلب السياحي الدولي والداخلي خلال الفترة المدروسة (2000-2006)

(يمكنا أن نلاحظ ما يأتي:

1. مثل شهر آب ذروة الطلب السياحي الدولي والداخلي على السواء.
  2. في حين مثل شهر كانون الأول أدنى نسبة في معامل الموسمية الشهري بالنسبة إلى الطلب السياحي الداخلي ، فقد مثل شهر شباط أدنى نسبة بالنسبة إلى الطلب السياحي الدولي.
  3. مثل الموسم الصيفي الموسم الوحيد بين المواسم السياحية الأربع الذي تجاوز فيه كل من الطلب السياحي الدولي والداخلي المتوسط الشهري على مدى أشهره الثلاثة ، وبالتالي كانت المحصلة لهذا الموسم زيادة في كلا الطلبين عن المتوسط الموسمى.
- وفيما يأتي الشكل البياني رقم ( 9 و 10 ) يوضح الطلب السياحي الدولي والداخلي للعام 2006 حسب الأشهر.



الشكل البياني رقم (9-10) يظهر الطلب الساحي الدولي والداخلي بحسب الأشهر للعام ( 2006 ) .

#### الاستنتاجات والتوصيات:

- 1- تمتلك سوريا منتج سياحياً يتميز بالتنوع الطبيعي والبعد الحضاري والتميز الثقافي، ويستمد منتجها السياحي قوته من التمازن القائم بين المقومات والمعالم السياحية الطبيعية والحضارية، إلا أنه فيما يخص الأنماط السياحية الحديثة لا تزال سوريا في بداية مرحلة، نظراً لعدم استكمال المقومات الازمة لتوفير الأرضية المناسبة لجذب الأنماط السياحية الحديثة القائمة على الأنشطة الرياضية والتطورات الصناعية والفعاليات الاقتصادية والعلمية....
- 2- إن التذبذب في إجمالي عدد الفنادق خلال الفترة(1995،2000) يدل على عدم وجود سياسة استثمارية واضحة في تلك الفترة، وإن انتقال سوريا لمرحلة جديدة ما بعد العام 2000، كان لابد لها من وضع سياسة استثمارية واضحة في المجالات كافة ومنها السياحة، بهدف مواجهة الطلب السياحي المتزايد على سوريا، من خلال التوسيع بالمنشآت السياحية القائمة وتوفير الخدمات السياحية.
- 3- الطلب السياحي الدولي إلى سوريا كان في تزايد مستمر على طول فترة الدراسة، وإن تعرض للهبوط في بعض السنوات، إلا أن الطلب الداخلي سار في منحى آخر، فقد تناقص على مدى فترة الدراسة باستثناء عامي (1998-1999) حيث حقق الطلب السياحي الداخلي نمواً موجباً متدرجاً، مما يعني عدم قدرة المواطن السوري عاماً بعد آخر على تأمين مستلزمات القيام بالسياحة الداخلية.
- 4- شكل الطلب السياحي العربي النسبة الأهم والأكبر على طول فترة الدراسة حوالي (75%) من الطلب السياحي الدولي إلى سوريا، بينما الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي معاً شكلاً حوالي (6,5%)، وهذه نسبة ضعيفة مقارنة بما تملكه سوريا من مقومات وعناصر جذب.
- 5- لكل موسم من المواسم السياحية الأربع ما يميزه، وهذا عائد إلى طبيعة الأقاليم المناخية السائدة التي أثرت بطبيعتها على الطلب السياحي الدولي والداخلي على السواء، فيما يخص موسمية الطلب السياحي الدولي إلى سوريا،

فقد أظهرت الدراسة أن معامل الموسمية قد تجاوز المتوسط العام بالموسم الصيفي فقط وبزيادة قدرها (133) % عن المتوسط العام، أما في المواسم المتبقية الموسم الشتوي والربيعي والخريفي انخفض المعامل عن المتوسط العام ما بين .% 17.5 و 76)

وللارتفاع بالمنتج السياحي السوري وزيادة حجم الطلب السياحي عليه، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. تحسين عرض المنتج السياحي السوري والعمل على زيادة الطلب عليه، من خلال اجذاب الأنماط السياحية الحديثة، ولاسيما تلك المرتبطة بالأنشطة الرياضية والفعاليات الاقتصادية، بما يسهم في زيادة الطلب على المنتج السياحي السوري ويعزز من الوجه الحضاري لسوريا في العالم.
2. النظر إلى السياحة الداخلية على أنها مورد مهم ينبغي تتميّزه والمحافظة عليه، وفي ظل الانخفاض المتواصل للسياحة الداخلية، توجّب معالجة الأسباب الكامنة وراء هذا الانخفاض والتي قد تكون متمثلة بانخفاض الدخل أو انعدام الاهتمام بالسياحة الشعبية التي تناسب ذوي الدخل المحدود.
3. إن تطوير السياحة الداخلية، سوف يكون لها أثر كبير في معالجة مشكلة الموسمية السياحية، والتخفيف من حدة الآثار الناجمة عن الأحداث الداخلية والإقليمية والدولية المفاجئة.
4. ضرورة الاهتمام بالترويج السياحي ودعمه بالإمكانات المالية والبشرية، ولاسيما وأن هناك دولاً عربية وأفريقية ودولًا أوروبية وأمريكية لا يزال حجم الطلب السياحي منها منخفضاً، وبالتالي تعريف هذه الدول بإمكانات سوريا السياحية، في ظل التطوير الدائم للسوق السياحي السوري وتحسين منتجه السياحي وإتباع سياسة ترويجية هادفة ومنظمة، سوف يكون لها الأثر الأكبر في نمو الطلب على المنتج السياحي السوري من قبل هذه الدول.

## المراجع:

1. عائدي، عثمان، الصناعة السياحية في سورية.. الواقع والآفاق، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة عشرة والمنعقدة بتاريخ 18/1/2000 ولغاية 2000/10/31، جمعية العلوم الاقتصادية، دمشق، 316، 318.
2. وزارة السياحة، ملقي سوق الاستثمار السياحي الثاني، دمشق 26، 29 نيسان، 2006، 1.
3. تقرير مجلس السياحة والسفر العالمي لعام 2008 .
4. وزارة السياحة، القرارات الناظمة للاستثمار السياحي في الجمهورية العربية السورية 105-148.
5. المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام 2007، جدول 11/27 و 11/28 .411 11/28
6. KAISR C., LARY E.HELBER, *Tourism Planning and Development*, Cbi., 1978, 212.
7. وزارة السياحة، قائمة الأنشطة السياحية لعام 2006، 322 - وزارة السياحة، ملقي سوق الاستثمار السياحي الثاني، 105،106 .
8. البهنسى، عفيف، **سورية التاريخ والحضارة**، وزارة السياحة، سوريا - 2001 - 21-29 .
9. مركز المعلومات القومي، سورية 2002 ، دراسة عامة حول الجمهورية العربية السورية، 247 .
10. عائدي، عثمان، الصناعة السياحة في سورية.. مرجع سبق ذكره 316 .

11. وزارة السياحة، تحليل الوضع الراهن في الفترة (2000، 2004) دمشق، 21.
12. القلعة، سعد الله آغا، الصناعة السياحية... المعوقات والأهداف، مجموعة محاضرات الاثنين السياحي، 2004، مركز التدريب السياحي والفندي بدمشق، 9.
13. وزارة السياحة، الخطة الخمسية العاشرة (2005-2010) دمشق، 77.
14. الزوكة، محمد خميس، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي - الإسكندرية- دار المعرفة الجامعية 1992 85-86.
15. الحوري، مثنى طه، اقتصاديات السياحة والسفر، الأردن، مؤسسة الوراق، 2000 81-87.

